الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خليفة البحث

اللغة العربية أفضل فى العالم. واللغة العربية ليست اللغة التى تملك الدرجة البلاغية الكبيرة فقط، ولكنها أيضا تحكم فى اللغة القرآنية. اللغة العربية والقرآن هما وجهتان لعملة واحدة. أمّا تعليم اللغة العربية فهي الشرط المفروض لإستيعاب القرآن، وتعليم اللغة القرآنية فمعناه تعليم اللغة العربية (أحمد تفسير، ١٩٩٧: ١٨٨)

وقال أفندي (٢٠٠٥: ١٢) إنّ عملية تعليم اللغة العربية هناك أربعة مهارات أساسيات منها مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وإنّ تعليم اللغة هو تعليم الاتصال. ولذلك تعليم اللغة مواجهة لترقية مهارة التلاميذ فى الاتصال شفويا أم كتابيا. الإستيعاب على مهارة القراءة هي شيء مهم فى فهم اللغة العربية، لأنّ القراءة هي ترجمة لمجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معلوماتية معينة، وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات وتعرف القراءة أيضا بأنها عملية تفكير معقدة، تشمل تفسير الرموز المكتوبة (الكلمات والتراكيب)، وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفقاً لخبرات القارئ الشخصية (هوشان: ٢٠٠٦: ١١)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وغير ذلك، عند عبد الباري (٢٠٠٤: ١٤٥) إنّ مفهوم القراءة بمعناه البسيط يتمثل في القدرة على التعرف على الحروف والكلمات، والنطق بها على الوجه الصحيح، ولكن هذا المفهوم تطور فيما بعد، وإن كان لا يزال يمثل فقط الجانب الآلي من القراءة إلى العملية الفعلية المعقدة، التي تشمل الإدراك والتذكر والاستنتاج والربط، ثم التحليل والمناقشة، وهو ما يحتاج إلى إمعان النظر في المقروء، ومزيد من الأناة والدقة.

القراءة أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري وأنقى المشاعر الإنسانية التي عرفها عالم الصفحة المطلوبة، وهي غاية في التعقيد، تقوم على أساس تفسير الرموز الكتابية، أي الربط بين اللغة والحقائق، فالقارئ يتأمل الرموز ويربطها بالمعاني، ثم يفسر تلك المعاني على وفق خبراته، وهي عملية بين فيها القارئ الحقائق التي تكمن وراء هذه الرموز، ولابد لهذا البناء من أن يتصل بالخبرات لتفسير تلك الرموز، ومن الخطأ أن نعد تميز الحروف ومجرد النطق بالكلمات قراءة، فتلك عملية آلية لا تتضمن صفاتها التي تنطوي على كثير من العمليات العقلية كالربط والادراك والموازنة، والفهم، والاختيار، والتقويم، والتذكر، والتنظيم، والاستنباط، والابتكار، ومهارات القراءة الرئيسة كثيرة منها: تعرف الكلمة، والفهم والنطق، والسرعة، وتتفرع عن هذه المهارات مجموعة من المهارات اللغوية المتضمنة التي تساعد على عملية التواصل اللغوي. والقراءة تساعد المتعلم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

على اكتساب ثروة لغوية معرفية، وهي وسيلته وأداته في الدرس والتعلم الذاتي، ويمكن القول: بانه لامكان في هذا العالم لمن لايتمكن من مهارات الاتصال الأساسية وفي مقدمتها القراءة فهي نافذة الاطلاع على كل جديد، ووسيلة إتقان النطق، والكشف عن أغلاط المتعلمين، وبث روح التنافس فيما بينهم، والتفاعل مع إنتاج عقول الآخرين، لذلك نرى أن الصيحة الكبرى التي يجب أن تدوي في مدارسنا، هي تلك الصيحة التي تنادي بتوجيه القسط الأكبر من عنايتنا إلى تعليم القراءة في مراحل التعليم كافة من خلال حصص مخصصة للمطالعة، وإجراء برامج إثرائية داعمة لهذه المهارة. (مدكور، ١٩٩٧ :٥٤).

القراءة لها دور كبير في حياة المتعلمين، فهي توسع خبراتهم، وتفتح أمامهم أبواب الثقافة وتساعدهم على حل مشكلاتهم، كما تساهم في إعدادهم العلمي، وتساعدهم على التوافق الشخصي والاجتماعي، بل هي أساس كل عملية تعليمية، ومفتاح لجميع المواد الدراسية، وربما كان الضعف الدراسي في القراءة أساس إخفاق المتعلمين في المواد الدراسية الأخرى وفي الحياة، فالمدرسة توسع بالقراءة دائرة خبرة المتعلم وتنميتها، وتنشط قواهم الفكرية، وتشجع لديهم حبّ الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم ومعرفة الآخرين، وهي ترغب في معرفة ما يتصل بالأشياء، والحوادث المألوفة لديهم، وكلما اتبعت رغبتهم في الاطلاع ازدادت خبرتهم وصفت اذهانهم، واكتسبوا سعة لمعرفة العالم الذي يعيشون فيه، وانبعثت في أنفسهم

ميول جديدة. لذلك لها مكانة متفردة بين باقي المهارات اللغوية، وخاصة في مرحلة التأسيس، فعن طريقها تتم عملية المذاكرة والتحصيل الدراسي ، والدور الأكبر الذي تؤديه القراءة في حياة المتعلمين هي أنها تحببهم بلغتهم الأم، فمن طريقها يطلعون على تراثهم وثقافتهم، والثقافات الأخرى ويغنون معارفهم، ويمتلكون ثروة لغوية كبيرة تزيد المخزون اللغوي لديهم، وتساعدهم على تمتين مبادئ الحوار مع الآخرين بثقة ودراية وجرأة. (خاطر، ١٩٨١: ١٦٧)

إضافة إلى البيانات السابقة عرف الباحث أن القدرة على القراءة العربية بمعنى قدرة على فهم قراءة كتابة اللغة، إما فهم على طريقة قراءتها وإما على معنها، وأيضا عرف الباحث أنّ القدرة على القراءة بسيطا بمعنى التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها على الوجه الصحيح. تعليم اللغة العربية مؤسسات التربية في إندونيسيا إلى التلاميذ منذ زمان طويل، وكما عرف الباحث أنّ تعليم اللغة العربية فى إندونيسيا يعلّم فى معاهد تربوية رسمية كما فى المدرسة الإبتدائية الإسلامية والمتوسطة الإسلامية وفى المدرسة الثانوية الإسلامية أو فى الجامعة الإسلامية.

المواد العربية هي موضوعات موجهة لتشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز القدرات وتعزيز الموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية على حد سواء تقديريًا وإنتاجًا. القدرة على الاستيعاب هي القدرة على فهم كلام الآخرين وفهم القراءة. القدرة

الإنتاجية هي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل شفهيًا وكتابيًا. (وزارة الدين، ٢٠١٤: ٣٧).

تعتبر القدرة على التحدث باللغة العربية والموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية أمرًا مهمًا للغاية في مساعدة الطلاب على فهم مصادر التعاليم الإسلامية، والقرآن والحديث، بالإضافة إلى كتب اللغة العربية المتعلقة بالإسلام للطلاب. مادة العربية لها الأهداف التالية:

١. تنمية القدرة على التواصل باللغة العربية شفهيًا وكتابيًا، ويشمل ذلك أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

٢. رفع مستوى الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية لتصبح أداة التعلم الرئيسية وخاصة في دراسة مصادر التعليم الإسلامي.

٣. تطوير فهم العلاقات المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع الآفاق الثقافية.

وبالتالي، من المتوقع أن يكون لدى الطلاب نظرة ثاقبة عبر الثقافات وإشراك أنفسهم في التنوع الثقافي (Permenag RI، ٢٠١٣) .لهذا السبب، يتم إعداد اللغة العربية في المدارس لتحقيق الكفاءات اللغوية الأساسية التي يتم تدريسها بشكل متكامل، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. ومع ذلك، في مستوى التعليم الأساسي، ينصب التركيز على مهارات الاستماع والتحدث كأساس للغة. في مرحلة التعليم الثانوي، يتم تدريس المهارات اللغوية الأربع بطريقة متوازنة. بالنظر إلى

الأهداف العديدة والكبيرة التي تريدها، يجب أن يكون تخصيص وقت الدراسة أيضًا أكبر حتى يتم تحقيق الأهداف المرجوة.

تعليم اللغة العربية فى المدرسة المتوسطة الإسلامية جيفارى غاروت خصوصا فى الفصل السابع بقليل الوقت أي أربع الساعات فى الأسبوع ولهذا فى هذه المدرسة يتعلّم التلاميذ اللغة العربية غير كافة. وهذا مناسب بقول حسن وهو مدرس اللغة العربية فى تلك المدرسة أنه قال "هنا تعليم اللغة العربية أربع الساعات فى الأسبوع، وكل الساعة بمعنى أربعون دقائق"، لذلك تعليم اللغة العربة فى الأسبوع عددهم ٣٢٠ دقائق. وأما جدول دراسة اللغة العربية فكمايلي:

جدول ١,١

جدول دراسة تعليم اللغة العربية فى الفصل السابع

الأيام	موقع دروس اللغة العربية	عدد الوقت
الإثنين	ساعاتان	٨٠ دقائق
الثلاثاء	-	-
الأربعاء	-	-
الخامس	-	-
الجمعة	-	-
السبت	ساعاتان	٤٠ دقائق

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

لا يساعد تخصيص وقت تدريس اللغة العربية القصير جدًا على إتقان مهارات القراءة. لذا، يهتم الكاتب بإجراء بحث إجرائي في الفصل لتحسين مهارات القراءة من خلال تدريب مكثف على اللغة العربية بعنوان "تدريب مكثف على اللغة العربية في تحسين مهارات القراءة في المدرسة الإسلامية المتواسطة جيفارى غاروت.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بالنسبة إلى خلفية البحث السابقة، تحقّق مشكلات البحث، في صورة الأسئلة الآتية:

أ. كيف قدرة الطالب على القراءة قبل متابعة برنامج تدريب اللغة العربية المكثف؟

ب. كيف قدرة الطالب على القراءة بعد متابعة برنامج تدريب اللغة العربية المكثف؟

ج. كيف تأثير تدريب اللغة العربية المكثف على مهارة قراءة الطالب فى المدرسة المتوسطة الإسلامية جيفاري غاروت؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

طبقا بتحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث، كما يلي:

أ. لمعرفة قدرة الطالب على القراءة قبل تدريب اللغة العربية المكثف

ب. لمعرفة ترقية قدرة الطالب على القراءة بعد تدريب اللغة العربية المكثف

ج. لمعرفة تأثير تدريب اللغة العربية المكثف على مهارة قراءة الطالب فى المدرسة المتوسطة الإسلامية جيفاري غاروت.

الفصل الرابع: فوائد البحث

الفوائد النظرية من هذا البحث فهو إعطاء بدائل التنمية لوسائل تعليم التراكب اللغوية خاصة لتعليم القراءة العربية. أما الفوائد العملية من هذا البحث فهو:

١. بالنسبة للمدرسة عسى أن يكون هذا البحث مساهمة جيدة في اختيار طريقة التعليم.
٢. بالنسبة للمعلمين عسى أن يكون هذا البحث نموذجا في تعليم القراءة للحصول على التعليم المسرور والمتنوع للتلاميذ.
٣. وللتلاميذ عسى أن تكون نتائج هذه الدراسة مرتفعة وهم يتحمسون فى اشتراك تعليم اللغة العربية
٤. وللباحث نفسه أن تكون نتائج هذا البحث تعطي صورة واضحة في تعليم القراءة وزيادة المعلومات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس: أساس التفكير

من أجل تحسين مهارات القراءة باللغة العربية، هناك حاجة إلى طريقة تعلم يمكن أن تولد دافعًا للطلاب في التعلم. بناءً على البحث الذي أجراه الخبراء، وجد أن أساليب أو تقنيات التعلم لها دور مهم في تحسين مهارات قراءة الطلاب. إحدى

تقنيات التعلم التي يمكن استخدامها هي التدريب المكثف الذي يتضمن طلابًا أكثر نشاطًا. أما إطار المشكلات التي تمت مناقشتها كما يلي:

جدول ١,٢

أساس التفكير

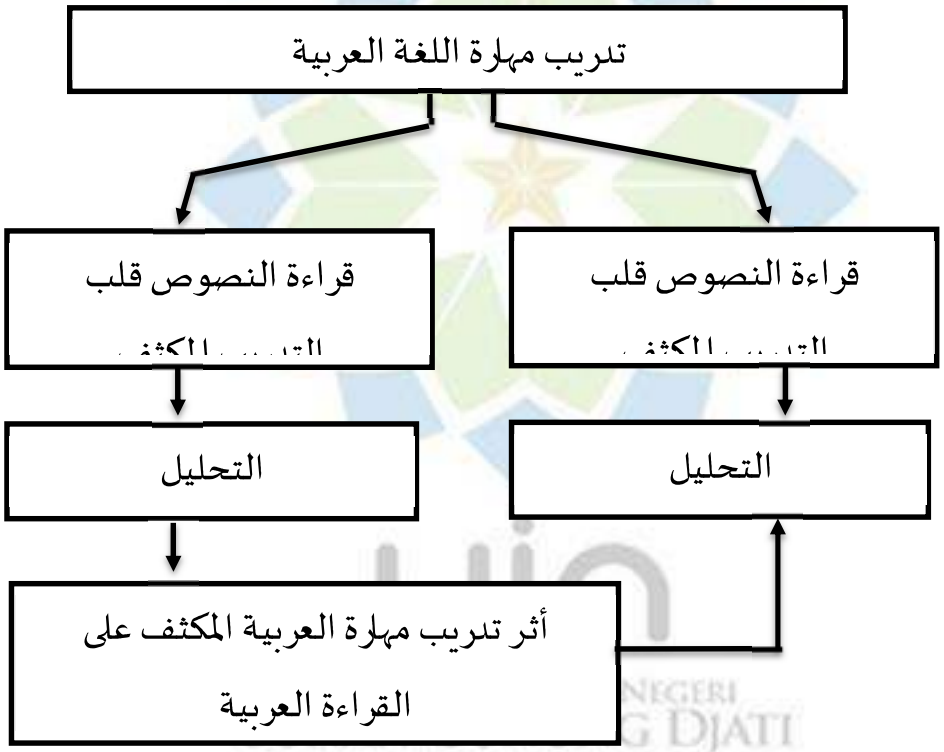

الفصل السادس: الفرضية

الفرضية تصدر من كلمة *Hypo* بمعنى التحت وكلمة *Tesa* بمعنى الحق يعنى جواب مؤقت على مشكلة البحث حتى تكون مؤكدة من خلال البيانات المجموعة. الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث الذي يجب على إثبات

حقيقتها (سوغييونو، ٢٠٠٨: ٨٤). وللفرضية إمكانيتان :مقبولة أو مردودة. لذا، يوجه هذا البحث إلى معرفة التوازن بين حالة مهارة قراءة التلاكيذ قبل تدريب اللغة العربية المكثف على مهارات قراءة وبعده. وللاحتياج إلى التذقيق الذي قيم بالتوازن بين "ت" الحسابية و "ت" الجدوالية، فكان الاستنباط:

١. إذا كان "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدوالية فالفرضية الصفرية مردودة والفرضية المقترحة مقبولة (هناك وجود تأثير لا لمتغير المستقل على المتغير التابع).

٢. إذا كان "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدوالية فالفرضية الصفرية مقبولة والفرضية المقترحة مردودة (هناك عدم تأثير لا لمتغير المستقل على المتغير التابع).

ومن ثمّ الفرضية المأخوذة من هذا البحث:

الفرضية الصفرية : هناك عدم تأثير أو عدم ترقية مهارة القراءة باستخدام تدريب اللغة العربية المكثف على طلاب الصف السابع فى المدرسة المتوسطة الإسلامية جيفاري غاروت

الفرضية المقترحة : هناك وجود تأثير أو ترقية مهارة القراءة باستخدام تدريب اللغة العربية المكثف.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

يقدّم الكاتب العديد من الدراسات المتعلقة بالمشكلات التي يبحث عنها الكاتب، وهذا يستخدم بوصفه مرجعا للكاتب نفسه لاستكمال نتائج البحوث:

في دراسة أجراها عبد الخالق، ديان لطفيانتي في عام ٢٠١٨ بعنوان "مستوى الفهم القرائي لطلاب المدرسة النثاوية الحكومية ١ بلوبوك لمونجان" بهدف تحليل مستوى الفهم القرائي لطلاب المدرسة النثاوية الحكومية ١ بلوبوك لمونجان. التركيز من هذا البحث يتكون على مستويات

١. مستوى الفهم القرائي

٢. الحرفي

٣. استنتاجي

٤. حرج لطلاب المدرسة النثاوية الحكومية ١ بلوبوك لمونجان

يستخدم هذا البحث المدخل الكمي. تصميم البحث المستخدم في هذا البحث دراسة حالة فى صف واحد. كانت عينة البحث ثلاثين طالباً. تم جمع البيانات البحثية عن طريق الاختبار. يستخدم التقييم في هذا البحث التقييم المرجعي المعياري (PAP). تم تحليل بيانات البحث بحساب النسبة المئوية لمتوسط قيمة الطلاب ونسبة المبحوثين في هذا البحث. تم الإشارة إلى أن القدرة على قراءة الفهم الحرفي لطلاب المدرسة النثاوية الحكومية ١ بلوبوك لمونجان كانت منخفضة

بمتوسط درجات ٥٨.٦٧ مع درجة مرجعية ٦٠. تمكن ما يصل إلى ٩٠٪ من الطلاب من الإجابة على أسئلة حول هوية الشخصيات في القراءة بينما لم يتمكن جميع الطلاب من الإجابة على أسئلة في القراءة.

في بحثه الذي أجراه تصريف في عام ٢٠١٨ بعنوان "تأثير برنامج تطوير اللغة العربية المكثف في تحسين مهارات اللغة العربية لطلاب الصف الثاني عشر في دار الأرقم محمدية غومبارا"، اختتم نموذج برنامج مكثف لتنمية اللغة العربية لفصل الطلاب الثاني عشر من دار الأرقم محمدية غومبارا. بعد أن أجرى الباحث مقابلات مع ثلاثة مشاركين، وهم :الأستاذ محمد زهري، والأستاذ محمد زمرة، والأستاذ لقمان الصمد. يعملون منذ عدة أشهر، أما بالنسبة للطلاب المشاركين، وهم طلاب الفصل الثاني عشر، فإن البرنامج يقام كل سبت عند غروب الشمس حتى قبل غروب الشمس في اليوم التالي، ويقيم الطلاب في المعهد أثناء البرنامج، في حين أن المواد التي يتم تدريسها هي العربية والتدريبات وحافظ المفردات.

فيما يتعلق بهذا البحث، إذا كان البحث أعلاه هو موضوع الدراسة على مستوى المدرسة الثناوية، بينما يأخذ الكاتب موضوع البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية بأسلوب تدريب مهارة اللغة العربية المكثف.